

تونس: « النهضة » ولعبة الانتخابات

بعد أقل من شهر على الانتخابات التشريعية التونسية، توجه الناخبون التونسيون إلى مراكز الاقتراع مرّة أخرى لانتخاب رئيس الجمهورية الأول للبلاد بالاقتراع المباشر. ووفقا للنتائج الأولية للانتخابات التي شارك فيها 27 مرشحا، انحصرت المنافسة بين الباجي قائد السبسي ومرشح حزب «نداء تونس»، إذ رجّحت الاستطلاعات حصوله على ما بين 42.7 و47.8 في المئة من الأصوات، مقابل 26.9 و32.6 في المئة للمصنف المرزوقي رئيس تونس الحالي، ما يفتح الباب أمام إجراء جولة ثانية للانتخابات الرئاسية في الثامن والعشرين من الشهر المقبل.

إن تقاسم الأصوات بين مرشّح حزب «نداء تونس» والمنصف المرزوقي المدعوم ضمنا من حزب «النهضة» الإخواني، يعكس التأثير والنفوذ الكبيرين اللذين كا زال النهضة يتمتع بهما على رغم تراجعها في الانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي، وخسارته حكم البلاد، إذ حصل على ما نسبته 31.8 في المئة من أصوات الناخبين، أي 69 مقعدا في البرلمان التونسي بتراجع فيها 27 عضواً من انتخابات عام 2011. والجدير ذكره أنّ مجلس شورى «النهضة» وهو أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب، كان قد أعلن عدم ترشيح أيّ شخص من أعضائه للانتخابات الرئاسية، وعدم تفضيله أيضاً أيّ مرشّح من المرشحين للانتخابات الرئاسية. فما دلالات ذلك في ضوء نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التونسية؟ تشير التسريبات الإعلامية إلى أنّ المنصف المرزوقي حاز النسبة العليا من أصوات الناخبين في محافظات جنوب تونس، وبعض المحافظات الواقعة غرب البلاد، والتي شكلت مهد التحركات نهاية عام 2010 ضدّ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وهي ذاتها المحافظات التي يتمتع فيها «النهضة» بنفوذ واسع. الأمر الذي يضع إعلان «النهضة» عن عدم تفضيله أي مرشّح في ميزان الابتزاز الضمني لحركة «نداء تونس»، وتسليفها موقفا مع الاحتفاظ بورقة ضغط ممثلة بالمرزوقي وحلوه في المركز الثاني، للحدود في عملية تفاوض واسعة فرضتها نتائج الانتخابات التشريعية والرئاسية التونسية. وبهذا المعنى فإن «النهضة» بعدم ترشيحه أيّ شخص من كوادره وعدم دعمه العلني أحدا، ضرب صغفورين بحجر واحد. فهو حاول إثبات قوّته بشكل غير مباشر، وترك الباب مفتوحاً للحوار مع أيّ طرف لإعادة إنتاج شكل الحكم في تونس، مع مراعاة إدراك «النهضة» انقلاب المزاج الشعبي العام عليه، والتسليم بقيادة حزب «نداء تونس» المرحلة المقبلة في البلاد.

إن نتائج الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التونسية تبدو شبه محسومة للباجي قائد السبسي، ما سيغني بداية مرحلة جديدة في تونس على المستويين الداخلي والخارجي. فبالنسبة إلى الداخل، من المتوقع أن تساهم الانتخابات الرئاسية في دفع عجلة تشكيل الحكومة التونسية إلى الامام مع اتضاح الإطار العام لشكل الحكم التونسي خلال السنوات المقبلة، إذ يتم تداول عدد من السيناريوات من أجل تشكيل حكومة ائتلافية لحكم البلاد مع عجز أيّ طرف عن حكمها بمفرده. أما بالنسبة إلى السياسة الخارجية، فيمتّع الرئيس التونسي بصلاحيات واسعة وفق الدستور. إذ يشارك بشكل فاعل في إعداد سياسات الدفاع والأمن القومي والسياسة الخارجية. كما أنه رئيس أركان القوات المسلحة بحكم منصبه كرئيس للجمهورية. واستناداً إلى هذه الصلاحيات، ومع أرجحية فوز السيسي، فإن سياسات تونس ستشهد تحوّلًا نوعياً على مستوى مقاربة الوضع في سورية يشابه إلى حدّ ما السياسات التي يتبناها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. كما أنّ الانتخابات ستقرض علاقات أكثر قوّة مع دول الخليج التي تعارض حكم الإخوان وعلى رأسهم السعودية، ما يعني دعماً أوسع لبرنامج حزب «نداء تونس» على المستوى الاقتصادي، في ظل أزمة معيشية تعيشها تونس في الوقت الحالي.

✽ **كاتب سوري**

السلامة

التكريم

سلاح الحرب العالمية الثالثة!

نشرت صحيفة «نيزافيسيموي فوينوي أوبوزريني» الروسية في عددها الصادر في 21 تشرين الثاني الجاري، مقالا تحت عنوان «سلاح الحرب العالمية الثالثة».

وجاء في المقال إن منظومات الصواريخ الحائمة فرط الصوتية (تزيد سرعتها عن سرعة الصوت بمقدار خمسة أضعاف أو أكثر من ذلك) بوسعها أن تغير جذريا طبيعة الحرب المستقبلية. وتقول الصحيفة إنه في الأونة الاخيرة اظهرت بوادر لسباق في مجال الأسلحة فرط الصوتية بعيدة المدى.

وتشير الصحيفة إلى أنّ الولايات المتحدة والصين أجرتا في آب الماضي تجربة لمنظومات السلاح الصاروخي فرط الصوتي الحائم.

وتدفع تصريحات، أدلى بها مؤخراً بعض كبار المسؤولين الروس، إلى الاعتقاد بأن روسيا تعتزم هي أيضاً الانضمام إلى سباق التسلح في هذا المجال.

وتعيد الصحفية إلى الأذهان أنّ الصاروخ الحائم فوق الصوتي يتم إطلاقه كصاروخ باليستي عادي، لكن مساره لا يمر بعيدا عن سطح الأرض لأنه يرتد على إثر إطلاقه إلى الغلاف الجوي، إذ ينضقل عنه جهاز من دون محرك، ويحوم فوق سطح الأرض بسرعة تفوق سرعة الصوت بخمسة أضعاف. وبوسعه اجتياز آلاف الكيلومترات وفق هذا النظام.

وتقول الصحفية الروسية إن الاختبار الاول للسلاح الاميركي الجديد الذي أطلق عليه اسم «AHW» (السلاح فرط الصوتي المطوّر) جرى عام 2011 حين قطع السلاح مسافة 380 كيلومتر. أما الاختبار الثاني الذي أجري في آب الماضي في الاسكا الأميركية، فاستهدف موقعا في المحيط الهادئ يبعد عن منصة الإطلاق ستة آلاف كيلومتر. إلا أن التجربة باءت بالفشل نتيجة خلل في جهاز التسارع في الصاروخ. ويعتبر «AHW» عنصرا في البرنامج الاميركي للضربة الخافتة غير النووية، ومن شأنه مفاجأة العدو المحتمل بضره بواسطة السلاح فرط الصوتي الذي يصيب أهدافا في أراضي العدو خلال دقائق معدودة. وتختم الصحفية بالفول إن لفّة جديدة لسباق التسلح قد تكون خطرة جدا لأنّ استخدام السلاح فرط الصوتي غير النووي في الحرب محفوف بمخاطر الانتقال إلى حرب نووية.

البناء

اللوبى اليهودي في أروقة البيت الأبيض وراء إفشال مفاوضات فيينا

خلفت المفاوضات التي كانت جارية حتّى أمس بين إيران من جهة، ومجموعة «1+5» من جهة أخرى حول برنامج الاولى النووي، الاضواء على الساحة العالمية، فيما خفت «هيج داعش» في مناشئيات الصحف الغربية والعالمية.
وإذ انشغلت الصحافة العالمية بالمفاوضات حول برنامج إيران النووي، التي مدّت لأشهر عدة بعد التعثّر في الوصول إلى اتفاق، فإن الصحف اختلفت في ما بينها حول أسباب هذا التعثّر وتداعياته.
وعلى رغم الاختلاف في وجهات نظر الصحف

اطلاعات

«اطلاعات»: اللوبي اليهودي في أميركا وراء إفشال مفاوضات فيينا

أولت الصحف الإيرانية الصادرة أمس، اهتماماً كبيراً بالمفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، الجارية في العاصمة النمسية فيينا بين إيران ومجموعة «1+5»، وذلك في اليوم الأخير من المهلة الممنوحة للتوصل إلى اتفاق، والذي صادف يوم أمس في 24 تشرين الثاني.

وعلى رغم الاختلاف في وجهات نظر الصحف الإصلاحية والصحف المحافظة حول الموضوع، فإنها تتفق على أنه كان من غير الممكن التوصل إلى اتفاق شامل في فيينا، في حين اختلفت التكهينات حول إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي من أجل توقيع الاتفاقية النهائية.

وبدت صحف الجناح الإصلاحى القريبة من الحكومة متفائلة في شأن إمكانية خروج المفاوضات بنتائج إيجابية، في حين أعربت صحف الجناح المحافظ عن اعتقادها بأن المفاوضات لن تسفر عن جديد.

وخرجت صحيفة «أرمان» الإصلاحية بماشئيت عن «الحدث التاريخي في فيينا»، وتوقّعت صحيفة «البتكار»، التي تنتمي إلى الجناح نفسه، التوصل إلى اتفاق أمس، ودلّلت على ذلك بوصول وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى فيينا، إذ اعتبرت أن زيارته مدفوعة بقلق بلاده من إمكانية التوصل إلى اتفاق.

واتهمت صحيفة «اطلاعات» شبه الرسمية، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأميركية، بالعمل على إفشال المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني. وفي الجناح المحافظ، قالت صحيفة «كيهان» التي تداب على توجيه انتقادات قاسية للحكومة، إنه من المستبعد جداً التوصل إلى اتفاق، مشيرة إلى إدراج الولايات المتحدة الأميركية 100 شركة وشخص في قائمة العقوبات، خلال الأشهر العشرة الأخيرة.

وبدأت الجولة العاشرة من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، في فيينا في الثامن عشر من الشهر الجاري، وشهدت عددا من اللقاءات بين وزراء خارجية الدول المشاركة، ولأوّل مرّة هناك خلافات حول مستوى تخصيب اليورانيوم وكيفية رفع العقوبات، واتفق أمس على تمديد المهلة اللازمة للتوصل إلى اتفاق لعدّة أشهر.

وكانت إيران ومجموعة «1+5» (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا، إضافة إلى ألمانيا)، قد توصّلتا إلى اتفاق مرحليّ نتيجة المفاوضات، التي بدأت في 24 تشرين الثاني من السنة الماضية، وتضمن الاتفاق التوصل إلى حل نهائي في 20 تموز من السنة الحالية، لأنّ بروز نقاط خلاف بين الجانبين، دفع إلى تمديد الموعد النهائي للتوصل إلى حل حتى 24 تشرين الثاني الجاري.

El País

«إلبايس»: فشل المفاوضات بين إيران ومجموعة «1+5» لن يكون الأول أو الأخير

سلطت الصحف الإسبانية الضوء أمس على المفاوضات حول النووي الإيراني ورغبة المجتمع الدولي في نقل نص إيران قدرتها النووية تقاديا لاستخدامها عسكريا. وفي المقابل تطالب طهران بأن يؤكد أن برنامجها سلمى، بحققها في امتلاك قدرة نووية مدنية، كما طالب برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت عليها.

وقالت صحيفة «إلبايس» الإسبانية إن الجانبين مستفيدين في إطالة الوقت حتى الثمانية الأخيرة، ووجود فكرة رسم اتفاق منطقي داخل بيئة سياسية جديدة، ولذلك فإن إيران تفكر في تمديد المفاوضات النووية لسنة أشهر أو لسنة، وفق شروط اتفاق جنيف الذي سيركز على نقطتين خلافتين: وتيرة المفاوضات من جهة، والقدرات الإيرانية على تخصيب اليورانيوم من جهة أخرى. والمفاوضات التي تكثفت منذ الجمعة تركزت خصوصا بين الطرفين الرئيسيين، جون كيري ومحمد جواد ظريف، وعقد أوليزان أربعة لقاءات طويلة منذ مساء الخميس برعاية المفوضة الأوروبية كاثرين أشتون، وكثف كيري أيضا اتصالاته الهاتفية بنظرائه في الدول العربية وتركيا ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو الذي يحذّر من اتفاق دولي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضحت الصحفية انه على رغم انتهاء المهلة المتفق عليها مع القوى الكبرى أمس الاثنين، وعلى تخصيص دبلوماسية، فلا تزال العقبات موجودة وذلك من خلال القدرة على تخفيف اليورانيوم التي من شأنها أن ترفع العقوبات لتجنب الفشل. وإن فشل الدول الست وإيران في الوصول إلى اتفاق أمس، لن يكون الفشل الأول أو الأخير. مشيرة إلى أن مفاوضات إيران على برنامجها النووي بين 2003 و2005 وكان مهم منتليا في المفاوضات حسن روحاني بصفتة رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي وجودا ظريف السفير لدى الأمم المتحدة في حينه ووزير خارجية الآن. ذلك الفشل أدى إلى صعود محمود أحمدي نجاد إلى الرئاسة وثماني سنوات صعبة لم تنته إلى شيء.

صورة من فيلم "دايلي بيست" الذي يظهر فيه "داعش"

«دايلي بيست»: الفشل في التوصل إلى اتفاق في شأن نووي إيران يعني الحرب

قال موقع «دايلي بيست» الإخباري الأميركي، إن الاتفاق حول النووي الإيراني يمثل مسالة سلام أو حرب، فالمر لا يتعلق بحدوث انفراج في محادثات فيينا في حال توافق، أو تحيّل لو فشلت في نهاية الأمر، لكن لو لم يتم الاتفاق، ستصبح إيران أكثر خطورة وكذلك «إسرائيل».

وفي التقرير الذي كتبه المحلل كريستوفر ديكي، قال إنه مع اقتراب انتهاء الموعد المحدد للوصول إلى اتفاق نهائي بين إيران والقوى الغربية حول الغلاف النووي الإيراني، يتساءل الجميع: «هل تم الاتفاق أم لا؟»، لكن السؤال الحقيقي هو: «سلام أم حرب».

ويقول الأكاديمي السويدي، روزيه بارسي، الذي زار فيينا الأسبوع الماضي وتحدّث مع مسؤولين من كلا الجانبين، إن الناس ينسون أين كنا قبل سنتين. ففي هذا الوقت واجه العالم التهديد الحقيقي جداً باحتمال سنّ «إسرائيل» ضربة عسكرية ضدّ إيران يمكن أن تغرق الولايات المتحدة في حرب هائلة أخرى في الشرق الأوسط.

ويشير ديكي إلى أن الاتفاق الناجح بين إيران والقوى الغربية أنه يسرّع من المكاسب التي تحققت بفعل الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه السنة الماضية، مع تخفيف العقوبات التي تشلّ كثير من جوانب الاقتصاد الإيراني. لكن لو فشلت محادثات فيينا الجارية، فستتوقف كل الرهانات. صحيح أن هناك احتمالا لمدّ فترة المحادثات، إلا أن اختيار إحلال الإحراج الدبلوماسي الجديد يتنشّط دبلوماسي نهايته غير محددة، ليس مطروحا على الطاولة. ولذلك، يؤكد الكاتب أهمية الدور الذي يلعبه الروس في المحادثات، ويقول إن عرض موسكو بيع مفاعلات نووية جديدة لإيران مع فرض قيود مشدّدة على الوقود من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على أن يتم إعادة معالجته خارج إيران، ينظر إليه من قبل المسؤولين الأميركيين على أن «مادة تحلية» في تلك المفاوضات.

وذكر أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري على اتصال مع رئيس الحكومة «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، وكذلك القى بوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الذي لا تقلّ بالده قلقا عن «إسرائيل» في شأن وجود إيران نووية، ويرى

البناء

اللوبى اليهودي في أروقة البيت الأبيض وراء إفشال مفاوضات فيينا

الإصلاحية والصحف المحافظة في إيران حول الموضوع ، فإنها تتفق على أنه كان من غير الممكن التوصل إلى اتفاق شامل في فيينا، في حين اختلفت التكهينات حول إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي من أجل توقيع الاتفاقية النهائية.
واتهمت صحيفة «اطلاعات» شبه الرسمية، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأميركية، بالعمل على إفشال المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني.
أما الصحف الإسبانية، فكانت أيضا أكثر موضوعية، إذ أوضحت صحيفة «إلبايس» أنه على رغم إنتهاء المهلة المتفق عليها مع القوى الكبرى، ووفقا لتسريبات

اطلاعات

«إي بي سي»: الغرب يخشى إخفاء طهران مرافق سرية جديدة تجبل الاتفاق أكثر صعوبة

أولت الصحف الإيرانية الصادرة أمس، اهتماماً كبيراً بالمفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، الجارية في العاصمة النمسية فيينا بين إيران ومجموعة «1+5»، وذلك في اليوم الأخير من المهلة الممنوحة للتوصل إلى اتفاق، والذي صادف يوم أمس في 24 تشرين الثاني.

وعلى رغم الاختلاف في وجهات نظر الصحف الإصلاحية والصحف المحافظة حول الموضوع، فإنها تتفق على أنه كان من غير الممكن التوصل إلى اتفاق شامل في فيينا، في حين اختلفت التكهينات حول إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي من أجل توقيع الاتفاقية النهائية.

وبدت صحف الجناح الإصلاحى القريبة من الحكومة متفائلة في شأن إمكانية خروج المفاوضات بنتائج إيجابية، في حين أعربت صحف الجناح المحافظ عن اعتقادها بأن المفاوضات لن تسفر عن جديد.

وخرجت صحيفة «أرمان» الإصلاحية بماشئيت عن «الحدث التاريخي في فيينا»، وتوقّعت صحيفة «البتكار»، التي تنتمي إلى الجناح نفسه، التوصل إلى اتفاق أمس، ودلّلت على ذلك بوصول وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى فيينا، إذ اعتبرت أن زيارته مدفوعة بقلق بلاده من إمكانية التوصل إلى اتفاق.

واتهمت صحيفة «اطلاعات» شبه الرسمية، اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الأميركية، بالعمل على إفشال المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني. وفي الجناح المحافظ، قالت صحيفة «كيهان» التي تداب على توجيه انتقادات قاسية للحكومة، إنه من المستبعد جداً التوصل إلى اتفاق، مشيرة إلى إدراج الولايات المتحدة الأميركية 100 شركة وشخص في قائمة العقوبات، خلال الأشهر العشرة الأخيرة.

وبدأت الجولة العاشرة من المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، في فيينا في الثامن عشر من الشهر الجاري، وشهدت عددا من اللقاءات بين وزراء خارجية الدول المشاركة، ولأوّل مرّة هناك خلافات حول مستوى تخصيب اليورانيوم وكيفية رفع العقوبات، واتفق أمس على تمديد المهلة اللازمة للتوصل إلى اتفاق لعدّة أشهر.

«إندبننت»: بريطانيا ساعدت في تسليح «إسرائيل» قبل بدء الحرب على غزة

نشرت صحيفة «إندبننت» البريطانية مقالاًكاهالميلمو كشف فيه عن معلومات حسرية للصحيفة، تفيد بأن بريطانيا باعت صفقة أسلحة لإسرائيل، تقدر بحوالي سبعة ملايين دولار خلال الأشهر الستة التي سبقت الحرب «الإسرائيلية» على غزة. وتضمنت صفقة الأسلحة هذه طائرات من دون طيار وطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر وقطع غيار لبنادق قناصة ومعدات عسكرية وذخائر، وذلك وفقاً لوثائق حصلت عليها الصحيفة.

وأضاف ميلمو أنّ هذه البيانات الحكومية تثير مخاوف جديدة من أن معدات بريطانية الصنع استخدمت خلال العملية «الإسرائيلية» التي أطلق عليها «الجرف الصامد»، وامتدت بين تموز وآب من السنة الحالية، وأثت هذه العملية إلى مقتل 2000 فلسطيني على الأقل غالبيتهم مدنيون، إضافة إلى 77 «إسرائيليا» غالبيتهم من الجنود.

وتكشف الصحيفة أن الوزراء في دائرة شؤون الأعمال التجارية والابتكار والمهارات في بريطانيا طالبوا بإجراء مراجعة جديدة للتراخيص الممنوحة لبيع أسلحة عسكرية لإسرائيل، وذلك بعدما كشف مسؤولون عن استخدام الجيش «الإسرائيلي» معدات عسكرية بريطانية الصنع خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وأوضحت الصحيفة أن بريطانيا منحت تراخيص شراء أسلحة من شركاتها تقدر بحوالى 42 مليون جنيه استرليني بين عاميَ 2010 و2013.

وأوضحت الصحفية ضمّن تجارة الأسلحة أن بريطانيا منحت 68 ترخيصاً لإسرائيل، لشراء الأسلحة بين كانون الثاني ونهاية حزيران من السنة الحالية. وقالت كاتيب كلاك النائب عن حزب «العمال» المعارض إن بريطانيا لم ترفض فقط إداة الأسلحة العسكرية «الإسرائيلية» على غزة، بل سمحت للشركات البريطانية المنتجة للأسلحة بتسليح الجيش «الإسرائيلي» خلال الحرب على غزة.

«الموندو»: فلسطين دولة موجودة فعلاً

و«إسرائيل» ترى أنه لا يحق لها الوجود

قال المحلل السياسي الإسباني آرثيلي مانغاس في مقال نُشر في صحيفة «الموندو» الإسبانية، وعنوانه «فلسطين موجودة فعلاً»، إنه قبل بضعة أسابيع اعترفت السويد بوجود فلسطين كدولة، وفي جميع الصحف الأوروبية ظهرت عناوين باعتراق البرلمان في عدة دول أوروبية بالدولة الفلسطينية، ولكن اعتراف البرلمان لا قيمة له، فالاعتراف لا يذ من أن يكون من الحكومات مثل السويد فقط. وأوضح أن السويد البلد الوحيد الصحيح تماماً في ضوء القانون الدولي وقانون الاتحاد الأوروبي، وإلى جانب سياسية تستحق التصديق لممارسته السيادة والالتزام بالسلام في تلك المنطقة.

وأشار إلى أن فعل عناصر «الجيش السوري الحر» الذي اختبرتي ولا شك في أن موقف البرلمان وطني ويجب أن يؤثر على الحكومة، إذ إن هذا يشكل جزءاً من الديمقراطية التي لا بد من أن تكون حذرة، خصوصاً في حالة إسبانيا، إذ إن الاعتراف كان بالإجماع تقريبا من البرلمان، ولكن لا تزال طوعية.

وأوضح أن أمر الاعتراف بدولة يعني وجودها بشكل فعلي على الخريطة. وهذا الأمر من أكثر الأسباب التي من المفترض أن تأخذها الحكومات الأوروبية - لأن اعتراف البرلمانات لا تخلق دولة فلسطينية - بالاعتبار، لأن فلسطين موجودة ولا تحتاج إلى جدل كهذا للاعتراف بها، ولكن «إسرائيل» ترى أن فلسطين دولة موجودة ولا يحق لها الوجود.

«غارديان»: غارات أميركا تدفع معارضي الأسد إلى الالتحاق بداعش

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً قالت فيه إن الضربات الجوية الأميركية تدفع عددا من الكتائب المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد، إلى الانضمام لصفوف تنظيم «داعش».
وأجرت الصحفية سلسلة من المقابلات مع عناصر من «الجيش السوري الحر» الذين انضموا إلى تنظيم «داعش» بعد الضربات الجوية الأميركية، لأن التحالف برأيهم لم ينصفهم ويدافع عنهم في مواجهة طائرات الرئيس السوري بشار الأسد.
وقالت الصحفية إن المقاتلين من «الجيش السوري الحر» والجماعات الإسلامية ينضمون إلى تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مناطق عدة في سورية والعراق ونذج حوالي ستة مخطفين أجانب خلال الأشهر القليلة الماضية.

وصرح أبو ملحة، أحد عناصر «الجيش السوري الحر» الذي انضم إلى «داعش» لكاتبته التقرير، بأن «داعش» يجذب إليه أعدادا كبيرة من المسلمين، مضيفا أنه يجري حاليا مفاوضات للانضمام إلى «جبهة النصرة».
وأكد أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يدعى عصام مراد أنه ورفاقه لن يحاربوا تنظيم «داعش» بعد قيام الولايات المتحدة بقيادة تحالف يشن ضربات عسكرية ضدهم.



دبلوماسي يرفع العلم الإسرائيلي في حفل توقيع اتفاق أوس

ديبلوماسية، فلا تزال العقبات موجودة وذلك من خلال القدرة على تخصيب اليورانيوم التي من شأنها أن ترفع العقوبات لتجنب الفشل. وإن فشل الدول الست وإيران في الوصول إلى اتفاق أمس، لن يكون الفشل الأول أو الأخير.
أما موقع «دايلي بيست» الأميركي، فحذّر من أنّ عدم التوصل إلى اتفاق، قد يؤدي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة، وذلك وفق تحليل للكاتب كريستوفر ديكي، الذي اعتبر أنّ الأمر لا يتعلق بحدوث انفراج في محادثات فيينا في حال نجاحها، أو تحيّل لو فشلت في نهاية الأمر، لكن لو لم يتم الاتفاق، ستصبح إيران أكثر خطورة وكذلك «إسرائيل».

ويشير ديكي خطأما من أنّ عدم التوصل إلى اتفاق، يعني أن الحكومة الإيرانية ستبحث عن شيء آخر لضمان بقائها مثل الحصول على السلاح النووي، وستسعى «إسرائيل» بدورها إلى وسيلة لوقف هذا من خلال الحرب.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

الأمن الأردني يطالب

السياح «الإسرائيليين» بنزع القنصوة الدينية أثناء وجودهم في المملكة

قالت «القناة الثانية العبرية»، إن سلطات الأمن الأردنية أصدرت تعليمات لكلاء شركات السياحة الأردنية التي تتعامل مع الشركات «الإسرائيلية»، تقضي بحظر دخول «الإسرائيليين» إلى الأردن وهم يعمترون القنصوة الدينية، وذلك خوفا على حياتهم.

ونقلت القناة عن مصادر في القنصلية الأردنية في «تل أبيب» قوله، إن التعليمات صدرت بضرورة أن يَنزَع «الإسرائيليون» قنصواتهم على الحدود مع الأردن. خوفا من الاعتقاد بأنهم ينتمون إلى المجموعات الجهادية، والتعرّض لهم على خلفية الاعتداءات «الإسرائيلية» على الأقصى، في ظل ميل الشارع الأردني إلى التطرّف أكثر.

كذلك، حظرت سلطات الأمن الأردنية على المجموعات السياحية «الإسرائيلية» تشكيل مجموعات تزيد عن خمسة أشخاص، والتجول بمفردهم من دون حراسة أمنية أردنية، خوفا على حياتهم.

وأشارت القناة إلى أن أكثر من 100 ألف «إسرائيلي» يقصدون الأردن سنويا لغرض السياحة وزيارة الآثار الرومانية والبيزنطية في البتراء وغيرها من المدن الأردنية.

نتنياهو يحذّر الأوروبيين من الاعتراف بدولة فلسطينية

حذّر رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، الدول الأوروبية من الاعتراف بدولة فلسطينية، قائلا إن اعتراف البرلمان الفرنسي بالدولة الفلسطينية سيكون خطا فاحشا.

ونقلت صحيفة «معارف» العبرية عن نتنياهو قوله إن مطالبة «إسرائيل» بالتنازل عن ضواحي القدس وتسليم تل أبيب للاسلاميين المتطرفين، سيكون تصرفا غير مسؤول.

وقال نتنياهو، إن الفلسطينيين يريدون دولة قبل التوصل إلى سلام، كي يواصلوا الحرب ضدّ «إسرائيل» من داخل حدود أفضل.

ليفني تتوقع أن يبادر نتنياهو إلى إقالتها

ذكرت صحيفة «يديעות آحرונوت» العبرية أنّ وزير القضاء «الإسرائيلية» تسيبي ليفني، توقّعت أن يقوم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بإقالتها من منصبها بسبب معارضتها قانون «الدولة القومية».
مشيرة إلى أنها اعترضت خلال جلسة الحكومة على مشروع القانون الذي يمس النظام السياسي «الإسرائيلي»، ومبادئ الديمقراطية، وتستعرض عليه لدى طرحه على «الكنيست» يوم الأربعاء المقبل.

وقال وزير المالية ورئيس حزب «يوجد مستقل»، يائير لبيد، إنه لا يسعى إلى تغيير موعد الانتخابات، لكنه يستعرض على مشروع القانون، معتبرا أنّ قيام نتنياهو بتفكيك الائتلاف بسبب هذا الموقف، سيكون تصرفا غير مسؤول.

نتنياهو: تمديد المفاوضات بين الدول الكبرى وإيران أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء

ذكرت صحيفة «معارف» العبرية أنّ رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو، حذّر الدول الكبرى من توقيع اتفاق سيء مع إيران. قائلا إن المهم الآن التوقيع اتفاق سيء يفي لدى إيران آلاف أجهزة الطرد المركزي بما يمكنها من تخصيب اليورانيوم اللازم لإنتاج قنبلة نووية.

وقال نتنياهو إنه يؤيد تمديد المفاوضات بين إيران والدول الغربية، بدل التوصل إلى اتفاق يهدّد العالم والإنسانية، موضحا أنّ وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أفعله على سير المفاوضات مع إيران. وأنّ «إسرائيل» تتابع عن كثب ويقلق بالغ، تطوّر المحادثات، كما تجري مناقشات مكثفة مع ممثلي الدول العظمى الأخرى في هذا الموضوع.

واعتبر نتنياهو أنه لا يوجد أيّ مبرر للسماح لإيران بالاحتفاظ بألاف أجهزة الطرد المركزي التي ستمكنها من تخصيب اليورانيوم المطلوب لتصنيع قنبلة نووية خلال وقت قصير، كما لا يوجد مبرر كي تواصل طهران تطوير الصواريخ العابرة للقارات القادرة على حمل رؤوس نووية، الأمر الذي يشكل تهديدا للعالم أجمع.

قانون «يهودية الدولة»...

تهيئة الظروف لنظام الفصل العنصريّ

جاء في صحيفة «هارتس» العبرية:
صار من المؤكّد أنّ الظروف أصبحت ناضجة في «إسرائيل» لنشوء نظام التمييز العنصري، الذي تقرضه «إسرائيل» بصورة تدريجية على المناطق الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بحيث بدأ هذا النظام يظهر إلى العلن، ويحظى بقبول الرأي العام.

لم ينتهيه أحد في «إسرائيل» والعالم لما قاله رئيس حزب «البيت اليهودي» المتطرّف نفتالي بينيت، الذي قال إن «حل الدولتين غير مقبول»، وأنه ليس بإمكان «إسرائيل» الانسحاب من الضفة الغربية، والسماح بقيام دولة فلسطينية.
فهدت التصريحات تكشف بوضوح عن نظام الفصل العنصري، الذي تطور على مدار العقود الماضية.
إن نظام التمييز العنصري الذي تخطّط له «إسرائيل» يختلف عن النظام الذي كان سائدا في جنوب أفريقيا، والذي كان يمثل أيديولوجية الدولة، أمّا في «إسرائيل» فإن هذا النظام يتطور بطريقة تخفي طبيعته، وذلك من خلال فرض قوانين الطوارئ والسيطرة العسكرية على الفلسطينيين، وفرض فصل جيو اجتماعي بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين، بالتزامن مع تسهيل عمليات السيطرة والاستيطان على الأراضي الفلسطينية.

على رغم أنّ نظام الفصل العنصري هذا بدأ من سنة 1967، من خلال السياسات التي انتهجتها كل الحكومات «الإسرائيلية»، إلا أنه صار واضحا في كل الممارسات «الإسرائيلية»، والتي كان آخرها مصادقة الحكومة على ما يسمى بقانون «قومية الدولة»، الذي تعهد بنيامين نتنياهو بتبريره في أقرب وقت.

مشروع القانون هذا يتضمّن عدّة عناصر قنبلة باضفاء الطابع العنصري على «إسرائيل»، وتشريع السياسة العنصرية إزاء العرب، ومن أهم هذه العناصر: «إسرائيل هي الوطن القومي لليهود، الذي يحقق أحلامهم وحقهم في تقرير المصير، بناء على تراثها الثقافي والتاريخي، وأنّ تقرير المصير يخصّ الشعب اليهودي، وأنّ أرض إسرائيل هي الأرض التاريخية للشعب اليهودي، والمكان لإقامة دولة لإسرائيل».

إنّ تبني مشروع القانون، سيلغي كل الضوابط التي حالت حتى الآن دون تطبيق نظام تمييز عنصري، من خلال تشريعات وقرارات تنفيذية، وسيزيد من حدة التمييز ضدّ الفلسطينيين، بمن فيهم عرب «إسرائيل»، كما سيرجم الفلسطينيين من قِهم بوظئهم القومي وحقهم في تقرير المصير، ما يعني شطب فلسطين والفلسطينيين في «إسرائيل».
إنّ احتمال منع تمرير القانون، سيلغي كل الضوابط التي حالت حتى الآن دون تطبيق نظام تمييز عنصري، من خلال تشريعات وقرارات تنفيذية، وسيزيد من حدة التمييز ضدّ الفلسطينيين، بمن فيهم عرب «إسرائيل»، كما سيرجم الفلسطينيين من قِهم بوظئهم القومي وحقهم في تقرير المصير، ما يعني شطب فلسطين والفلسطينيين في «إسرائيل».
إنّ احتمال منع تمرير القانون، سيلغي كل الضوابط التي حالت حتى الآن دون تطبيق نظام تمييز عنصري، من خلال تشريعات وقرارات تنفيذية، وسيزيد من حدة التمييز ضدّ الفلسطينيين، بمن فيهم عرب «إسرائيل»، كما سيرجم الفلسطينيين من قِهم بوظئهم القومي وحقهم في تقرير المصير، ما يعني شطب فلسطين والفلسطينيين في «إسرائيل».
إنّ احتمال منع تمرير القانون، سيلغي كل الضوابط التي حالت حتى الآن دون تطبيق نظام تمييز عنصري، من خلال تشريعات وقرارات تنفيذية، وسيزيد من حدة التمييز ضدّ الفلسطينيين، بمن فيهم عرب «إسرائيل»، كما سيرجم الفلسطينيين من قِهم بوظئهم القومي وحقهم في تقرير المصير، ما يعني شطب فلسطين والفلسطينيين في «إسرائيل».
إنّ احتمال منع تمرير القانون، سيلغي كل الضوابط التي حالت حتى الآن دون تطبيق نظام تمييز عنصري، من خلال تشريعات وقرارات تنفيذية، وسيزيد من حدة التمييز ضدّ الفلسطينيين، بمن فيهم عرب «إسرائيل»، كما سيرجم الفلسطينيين من قِهم بوظئهم القومي وحقهم في تقرير المصير، ما يعني شطب فلسطين والفلسطينيين في «إسرائيل».
إنّ احتمال منع تمرير القانون، سيلغي كل الضوابط التي حالت حتى الآن دون تطبيق نظام تمييز عنصري، من خلال تشريعات وقرارات تنفيذية، وسيزيد من حدة التمييز ضدّ الفلسطينيين، بمن فيهم عرب «إسرائيل»، كما سيرجم الفلسطينيين من قِهم بوظئهم القومي وحقهم في تقرير المصير، ما يعني شطب فلسطين والفلسطينيين في «إسرائيل».